

قيادات حزبية - الميثاق

17 يوليو.. يوم تحرير القرار الوطني من الوصاية الخارجية

بدأية يقول المناضل عبد الله ابو غانم -أمين عام التنظيم السبتمبري- : ان يوم السابع عشر من يوليو 1978 م سيظل يوماً تاريخياً بكل ماتحمله الكلمة من معنى ففي هذا اليوم دشّن اليمنيون العمل الديمقراطي وجاء الى رئاسة الجمهورية اول رئيس منتخب بعد ان كان القتل والانقلابات والمؤامرات هي بوابة الدخول الى دار الرئاسة عقب ثورة 26 سبتمبر والتي بدأت بالانقلاب على الرئيس عبد الله السلّال في الخامس من نوفمبر المشؤوم 1967م بمساعدة جارة السوء، التي دعمت الملكيين بالمال والسلاح والمركبة من كل اصقاع الأرض يقا تلون الشعب اليمني الثائر والذي هب كالمدافع مدافعاً عن ثورته التي اخرجته من الظلمات الى النور ومن الموت الى الحياة.. وعندما تمكنت جارة السوء، بعد خمسة نوفمبر 1967م من افراغ الثورة والجمهورية من محتواها ومضمونها ودخلت اليمن في حظيرة نها واصبحت حديقة خلفية للسعودية وارتهن القرار السياسي اليمني للخارج، جاء الفارس اليمني الرئيس علي عبد الله صالح الذي اعاد الكرامة وافتزع السيادة اليمنية من براثن الاعداء وعملائهم وحقق الطموحات التي ظل يتطلع اليها.



أصبح عام الاستقلال...
حق الزعيم أهداف الثورة وبنى جيشاً وطنياً هزم دول الاستكبار...
أصبح عام الاستقلال...
فرض سلطة الدولة وحرر القرار الوطني من الوصاية والتبعية...
أصبح عام الاستقلال...
عهد الزعيم اتسم بالإنجازات العظيمة وبالآمن والاستقرار والشراكة الوطنية...
التي اجتمعت فيها الخدمات والتنمية والكهرباء والمدارس والتعليم والصحة وكل أسباب الحياة العصرية وبالتالي فقد اعاد الرئيس صالح.. الكرامة لليمنيين ووحد القرار السياسي قبل توحيد الأرض اما الشعب فقد عاش موحداً منذ خلق الله الأرض ومن عليها.. ومن جانبه يقول الشيخ علي عوض البترة - أمين عام حزب الرابطة اليمنية: ان يوم السابع عشر من يوليو بداية عهد التحولات الوطنية العملاقة في كل مناحي الحياة فقد تحقق للبلاد الامن والاستقرار والرخاء والتوحد وخرج اليمن من النفاق المظلم الذي كان يعيشه خلال فترة الصراعات المتتالية على الحكم بعد قيام ثورة 26 سبتمبر 14 اكتوبر المجيدتين على مستوى اليمن شماله وجنوبه قبل إعادة تحقيق الوحدة

واكد اللواء عبد الله ابو غانم ان الرئيس علي عبد الله صالح هو الذي حقق الاهداف الستة لثورة 26 سبتمبر التي ناضل الثوار وضحوا بأرواحهم ودمانهم في سبيل انتصارها.. مشيراً بهذا الخصوص الى ان اهداف الثورة اليمنية ظلت في قلوب الثوار الشباب الذين رددوا وبعصوت واحد بعد الثوب هائل محمد سعيد (الجمهورية او الموت) حين كنا مجتمعين في منزل الفريق العمري فحضر البعض ممن حسبوا ظملاً على الحركة النضالية الثورية للمساومة بالمكانية اقامة دولة اسلامية كحل وسط - كما كان البعض يطرخ - خدمة لجارة السوء، واعوانها في الداخل الذين نشاهد ابناءهم اليوم يتمرعون في ابواب المرء اعداء الامس واليوم وغداً.

واضاف ابو غانم: لقد كان من حسن الاقدار ان يكون الملازم اول علي عبد الله صالح حينها احد الضباط الشباب الذين ردوا «الجمهورية او الموت» وقاتل من اجل فك حصار صنعاء وانتصار الجمهورية والثورة وتحقيق اهدافها وكان هو الرئيس الذي حققها بعد ان صعد الى السلطة عبر انتخابات مجلس الشعب التأسيسي فكان بهذا التقليد والنهج الديمقراطي في يوليو 1978م قد حقق الهدف الثالث من اهداف الثورة ثم اعتبر تحقيق هذا الهدف بوابة لتحقيق بقية الاهداف ومنها بناء جيش وطني قوي ثم توالى في تحقيق اهداف الثورة خلال فترة حكمه تباعاً وبالتالي فان علي عبد الله صالح الذي اعتبر الثورة والجمهورية قدراً ومصيراً ودستوراً حياة كتب الله ان تتحقق الاهداف التي يدومها كل الخيرين.. وتتمنى على المجلس السياسي الاعلى وحكومة النفاذ ان يتمسكوا بحال المناضلين الشرفاء الذين ضحوا بكل غال ونفيس في سبيل اليمن وانتصار النظام الجمهوري.

واختتم امين عام التنظيم السبتمبري اللواء ابو غانم قائلاً: علينا ونحن نحتفل بذكرى السابع عشر من يوليو ان نتذكر ان هذا التاريخ هو تاريخ اول نهج ديمقراطي حقيقي حقن الدم اليمني الذي كان يحدر من اجل الوصول الى السلطة وعلينا ان نعلم الاجيال انه لول الزعيم علي عبد الله صالح لما تحققت الوحدة ولما بنينا هذا الجيش الجبار الذي اعجز دول الاستكبار في تحالف العدوان على اليمن وكسر شوكرته واخضعه، ولما تمكنا من الصمود الاسطوري الذي قارب العاميين والنصف حتى الآن، الامر الذي يوجب على الاخوة في المجلس السياسي الاعلى وحكومة النفاذ الوطني أخذ المشورة والراي ممن سبقوهم في العمل السياسي وان يلتجأوا لتضحياتهم الوطنية امثال الزعيم صالح ورفاق نضاله.. فمن استنصار ما ندم.

الى ذلك يقول الشيخ محمد القاز - امين عام الاتحاد الديمقراطي للقوى الشعبية: ان السابع عشر من يوليو 1978م كان يوماً عظيماً بكل المقاييس فقد شهدت اليمن اول انتخابات رئاسية وصعد للسلطة اول رئيس منتخب ثم توالى الانجازات اليمنية العملاقة تتحقق يوماً بعد يوم وعاما بعد عام حتى حلت النكبة بالشعب اليمني على يد تلك الاحزاب التي دمعت بأعضائها وشبابها للساحات في 2011م ليدمروا اليمن على النحو الذي نشاهده اليوم..

واكد القاز ان بصعود الزعيم علي عبد الله صالح الى الحكم حققت دماء اليمنييين ووضع حد لازهاق الأذنين البرينة وتوحدت الرادة اليمنية المصادرة على يد اعداء الوطن (السعودية) وعملائها في الداخل..
وقال: لانسنى كيف كانت تعاني اليمن قبل انتخاب الزعيم صالح من الاقتتال والتمزق والاختراب والثارات القبلية والمناطقية المقبته ولكن بحكمة وحكمة الزعيم تمكنت من تعديل وتعويض الموازين لصالح الشعب الذي كان يعيش حالة من الحرمان والتفرقة والتشظى فتمحقت التنمية وشيدت المشاريع في كل ربوع الوطن قبل وبعد الوحدة

أكاديميون لـ «الميثاق»: على القوى السياسية الاقتداء بالزعيم في تغليب مصلحة اليمن

دعا اكاديميون من جامعة ذمار كافة المكونات السياسية والقوى الى تغليب المصلحة الوطنية والاقتداء بالزعيم علي عبد الله صالح -رئيس المؤتمر رئيس الجمهورية الاسبق- الذي داب خلال سنوات حكمه على تحقيق الوحدة اليمنية والحفاظ عليها وعلى كرامة وعزة الشعب. مشيرين الى ان ذاكرا الشعب تحفظ للزعيم جهوده العظيمة ومحاولة في جمع الكلمة وتقويت الفرصة على من جعلوا أنفسهم معاول لهدم البناء والعودة باليمن الى مراحل التشردم والتمزق والاقتتال...

الى الحصيلة:
استطلاع / حسين الخلقبي

حافظ على الوحدة اليمنية وتصدى للمؤامرات

كان الحلم الأكبر والاهم في تاريخ اليمن الحديث، هو الوحدة، وقد ارتبط تحقيق هذا المنجز أو الحلم باسم الزعيم علي عبد الله صالح، كما ارتبط تحقيق الامن والاستقرار والتطور والتحديث باسم الزعيم كذلك.. لن يتجاهل التاريخ هذه الحقيقة، وسيدونها في صفحاته بأحرف من نور، كما ان الاجيال القادمة ستظل تنظر بإجلال وإكبار إلى فترة حكم الزعيم علي عبد الله صالح، لما شهدته من إنجازات وتطورات في مجال التعليم والصحة والثقافة والحقوق والحريات، والنهضة العمرانية والعسكرية، وفي مجالات الحياة كافة.. ان نبأح إن قلنا: ان شخصية الزعيم علي عبد الله صالح الكارزمية، وما تتمتع به من ذكاء وفطنة ودهاء وحكمة كان لها الدور الأكبر في تقريب المسافات الطويلة قبل الوحدة، وتحقيقها عام (1990م)، وولاد هذه السمات الشخصية الفذة لسقطت الوحدة عام (1994م) وتمكن الانفصال من إعادة سيرته من جديد، ولكن استطاعت هذه الشخصية الاستثنائية الحفاظ على الوحدة، وبدعم شبه مطلق من المكونات السياسية والاجتماعية في الداخل اليمني.. كما نأمل من المكونات السياسية والقوى المتصارعة اليوم تغليب مصلحة الوطن، والحفاظ على وحدة الشعب اليمني، فبالوحدة تتحقق الكرامة والعزة لأبناء الشعب اليمني كافة، ونضمن للأجيال المقبلة حياة كريمة، ومستقبل باهرا في كل مجالات الحياة، السياسية والعلمية والثقافية والاقتصادية..



الدكتور عبد الله صالح المطلع السياسي والاكاديمي

توج نضال الشعب بتحقيق الوحدة

وبحمته ووطنيته وحكته وشجاعته استطاع الرئيس علي عبد الله صالح ان يحول حالة الخلاف والصراع والمواجهة المسلحة بين شطري اليمن الى حالة من الاستقرار والحوار حيث تم تشكيل اللجان لاستكمال المشاورات لتنفيذ اتفاقيات الوحدة التي كان قد وقع عليها منذ عام 1972م (مشروع دستور دولة الوحدة).. لقاءات وزيرات متبادلة بين الشطرين دشنتها الرئيس علي عبد الله صالح بزيارته الى عدن في مطلع الثمانينات.. وتمكن الرئيس علي عبد الله صالح من تنويع نضال اليمنييين وتحقيق الهدف الخامس من اهداف الثورة اليمنية بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة سلمياً وبالحوار في 22 مايو 1990م، وتم الاستفتاء على دستور الجمهورية اليمنية في مايو 1991م حيث قال الشعب كلمته الفصل بنعم للدستور



دكتور محمود احمد نفيس نائب رئيس جامعة ذمار لشؤون الكلاسيكية

أعاد لليمن وحدته المباركة

دأب الرئيس / علي عبدالله صالح منذ اليوم الاول لتوليته مقاليد حكم البلاد في السابع عشر من يوليو 1978م على ترجمة أهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م إلى واقع ملموس ينهض بالوطن أرضاً وإنساناً وفي كافة الاتجاهات والمناحي، والتنمية والاقتصادية والتعليمية والعسكرية والثقافية والاجتماعية وفي خضم اهتمامه بكل ذلك ليلمسه المواطن حقائق على الأرض وهو ما نجح في تحقيقه على مدار 33 عاما في خضم ذلك كانت الوحدة اليمنية وإعادة لحة شطري اليمن هي شغله الشاغل وبذل لاجلها وإعادة تحقيق كل الساعي والعمل المصحوب بالتحرك للدؤوب والنوايا الصادقة المخلصة وهو ما مئزه عن سواه ففقد العديد من القاءات والمشاورات والاتفاقيات داخل اليمن وخارجها مع رؤساء الشطر الجنوبي وكان أبرز تلك الاتفاقيات وثيقة الوحدة التي وقعها في الكويت 1982م مع الشهيد الراحل عبدالفتاح اسماعيل وتوالى جهوده التي رفضت اليأس وتغلبت على الاستحيل وظل يسعى لتحقيق حلم اليمنييين شمالاً وجنوباً برغم عراقيل الاحزاب والتنظيمات الايديولوجية حينها، إلا ان ارادة الشعب كانت بمثابة القود الذي ينيير له الدرب ويستمد منه القوة لتحقيق المنجز التاريخي ليس لليمن فحسب بل للعرب والمسلمين في زمن التقدم والتشرذم والتفكك والتشظير، وتوج جهوده المضنية بتوقيع اتفاقية إعادة الوحدة في الثلاثين من نوفمبر 1989م مع رئيس الشطر الجنوبي حينها علي سالم البيض.. وفي الحادي والعشرين من مايو 1990م ومحين كانت المؤامرة تحاك في دهاليز واقبية الجماعات المتشددة والمناهضة للوحدة قال كلمته الشهيرة من على منصة مجلس النواب ساخراً عن الائن من مجلسكم الموقر والطائرة تنتظرنني للسفر الى عدن ومن اراد منكم السفر فاطناتن والسيارات بانتظاركم لنكتب معا التاريخ ومن يخاف على حياته فليبق في منزله، وفي صباح اليوم التالي الثاني والعشرين من مايو 1990م رفع الرئيس التاريخي لليمن / علي عبدالله صالح علم الجمهورية اليمنية ليعلن للعالم عن ميلاد دولة الوحدة من جديد التي باتت الى جانب المنجزات العملاقة التي شهدها عهد الرئيس المرز علي عبدالله صالح فخر وعز وشعور عميق بالانتماء لكل مواطن يمني حر وشريف ووطني وسيظل علم الجمهورية عالياً خفاقاً الى ان يريث الاله الأرض ومن عليها مهما اعتراه من تشويه ومحاولات يانسة للخنوة والعملاء، من التلاعب ببائونه وطمس هويته العربية اليمنية الاصلية فالوطنان يجعيا ابناؤها ويحرقها شرفاؤها والايام القادمة كفيئة بذلك.



الدكتور عادل علي عمر عميد كلية المجتمع بجامعة ذمار

الحق يقال
«الرئيس علي عبدالله صالح صاحب عملية تغييرية في اليمن، وفي المنطقة العربية، في مجال الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان، ولن يقبل تراجع مشروعه كخيار ومسار»..

صنع لليمن المنجزات والمعجزات

الإنجازات الاستثنائية ينفذ مشيئة الله فيها اناس استثنائيون سواء في الرادة أو الإدارة وفي صنع القرارات وسمو الطموحات ومواجهة التحديات، ودون الخوض في تفاصيل منجز إعادة لحة الوطن التي وثقها تاريخ اليمن المعاصر، فقد كان تحدي الحفاظ على منجز يمن الثاني والعشرين من مايو ضد مؤامرة الانفصال عام 1994م التي حاكها المرجفون والعملاء الذين عجزوا عن ان يفكروا بحجم الوطن الكبير، وانحصرت رواههم في مصالح شخصية أو تنفيذ أجندة خارجية حاقدة على اليمن الموحد وشعبه، تحدياً كبيراً أمام القيادة السياسية الاستثنائية واندفا في حينه الزعيم الفذ علي عبد الله صالح. فما زالت ذاكرا الشعب تحفظ جهوده العظيمة ومحاولة في جمع الكلمة وتقويت الفرصة وإقامة الحجة على من جعلوا أنفسهم معاول لهدم الوحدة إلى النشرذم والتمزق بل محاولة التمداد لسفك الدم اليمني ثمناً لذلك حتى وان كان بإطلاق صواريخ سكود لتستهدف ابرياء، لم يحسوا سوى حب اليمن الموحد.. لكن من يحمل سمات وصفات القائد الحقيقي هو من نجح في أن يجمع الكلمة وأن يلتف حول الشعب من صعدة إلى المهرة، كبيراً وصغيراً، ذكوراً وإناً، ليشكل منهم جبهة ليس لقتلها مثيل وسداً منبعها ضد المؤامرة وتحرك قوافل حب الوطن ووحده تبداً بحراسها الابطال ووصول إلى دعمهم بالزاد والمال من كل بيت تقريباً في ربوع البلاد.. ليس ذلك بالشعب والقائد والتي سطرها الشاعر بشكل رائع عندما قال.. شننا وشاء الله.. وحدة للابد.. والراي واحد.. والاشقاء في عناق.. هكذا جسد الزعيم صالح قوة ارادة الشعب التي دافعت عن وحدة الشعب المعول عليه اليوم مواصلة المسير في درب الوحدة ودعم التفريط بها وان يستلمهم من تاريخه القديم والحديث والمعاصر عناصر القوة التي يمكن ان تمنح المنجزات والمعجزات.. حفظ الله اليمن.. والنصر لليمنييين ووحدتهم.



الدكتور فؤاد حسن عبدالرزاق عميد مركز جامعة ذمار لحاسب

د. فارس السقاف